أخبار الخليج

العدد (17759) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 26 جمادى الأولى 1448هـ - 6 نوفمبر 2026م

ثلاثة سيناريوهات أمام ترامب في إيران.. التسوية أو الحرب الواسعة أو التصعيد النووي

وضعت الضربات الأمريكية الأخيرة على جزيرة قشم الإيرانية الرئيس دونالد ترامب أمام ثلاثة خيارات لتحديد مسار المواجهة مع طهران، تتراوح بين العودة إلى المفاوضات، وشن هجوم عسكري واسع، وصولاً إلى احتمال تصعيد نووي بالغ الخطورة، بعد أشهر من الحرب من دون تحقيق كامل الأهداف الأمريكية.

ورسم تقرير لصحيفة «إندبندنت» البريطانية ثلاثة سيناريوهات، أولها التوصل إلى تسوية دبلوماسية عبر الوساطة الإقليمية، مستفيداً من استعداد طهران للتفاوض وفق شروطها، والضغوط الاقتصادية والسياسية التي تواجه ترامب عقب خسائر الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي.

ويتمثل السيناريو الثاني في استئناف حملة جوية وبحرية واسعة تستهدف المنشآت العسكرية ومرافق الطاقة والمواقع النووية الإيرانية، مع احتمال امتداد المواجهة إلى دول المنطقة وتعريض إمدادات النفط للخطر. وحذّر السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي من أن توسيع الحرب لن يحقق الأهداف الاستراتيجية لواشنطن.

أما السيناريو الثالث والأشد خطورة، فيتعلق باحتمال استخدام السلاح النووي ضد منشآت إيرانية محصنة تحت الأرض، وهو طرح أثاره المعلق الأمريكي تاكر كارلسون في سياق حديثه عن ضغوط إسرائيلية لاستهداف موقع قرب نطنز. ولم يقدم التقرير أدلة رسمية تؤكد وجود خطة أمريكية لاستخدام السلاح النووي، فيما يبقى القرار النهائي مرهوناً بحسابات ترامب العسكرية والسياسية.



○ دونالد ترامب.



هزيمتا ترامب ونتنياهو.. هل تدفعان نحو إنهاء الحرب أم تصعيدها؟

فتحت الخسائر الانتخابية التي مُني بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الباب أمام احتمالات متناقضة بشأن مستقبل الحرب مع إيران، وسط تساؤلات عما إذا كانت الضغوط الداخلية ستدفعهما نحو التسوية أم إلى تصعيد عسكري لاستعادة المبادرة السياسية.

وذكرت صحيفة «العرب» اللندنية أن خسارة الجمهوريين السيطرة على مجلسي الكونجرس قد تدفع ترامب إلى البحث عن انتصار عسكري سريع يعوض هزيمته الانتخابية، رغم إقراره بأن الحرب مع إيران أسهمت في تراجع شعبية حزبه. واستشهدت بقراءة لمركز «تشاتام هاوس» حذرت من احتمال لجوء الرئيس الأمريكي إلى سياسات أكثر تشدداً بعد الانتخابات.

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو يواجه بدوره أزمة سياسية بعد حصول معسكره على 53 مقعداً في الكنيست، مقابل 48 لمعسكر غادي آيزنكوت و19 للأحزاب العربية، ما يعقد تشكيل الحكومة ويحد من قدرته على اتخاذ قرارات عسكرية كبرى، دون أن يلغي استمرار الضغوط الإسرائيلية على إيران.

وحذرت من أن تفسير طهران للهزيمتين باعتبارهما تراجعاً في قدرة خصومها على المواجهة قد يدفعها إلى التشدد في المفاوضات، بما يزيد احتمالات التصعيد. ورأت أن المرحلة المقبلة ستتحدد وفق قدرة الأطراف على استثمار الضغوط السياسية لإنجاز تسوية، أو الانزلاق إلى مواجهة أوسع نتيجة سوء تقدير موازين القوة.

خسارة ترامب تربك قراره بشأن إيران وفانس يتحرك لاحتواء تداعيات الانتخابات

أربكت خسائر الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي حسابات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن إيران، وسط غموض يحيط بخطواته المقبلة، وتحركات يقودها نائبه جيه دي فانس لإعادة ترتيب العلاقة مع القاعدة الانتخابية للرئيس.

وكشف موقع «أكسيوس» أن نتائج الانتخابات جعلت حتى أقرب مساعدي ترامب غير متأكدين من قراره المقبل بشأن إيران، في ظل استمرار الخلاف داخل الإدارة حول جدوى التصعيد العسكري أو التوصل إلى اتفاق دبلوماسي.

وأوضح الموقع أن فانس قاد خلال الأشهر الماضية جهوداً داخل الدائرة المقربة من ترامب للدفع نحو اتفاق مع طهران، محذراً من أن الحرب لا تحظى بتأييد شعبي واسع، وقد تكلف الجمهوريين خسارة الانتخابات، فيما يرى التقرير أن الرئيس لا يملك مساراً سهلاً لإنجاز أهدافه في إيران.

بينما تراجعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة، إذ انخفضت العقود الآجلة للخام الأمريكي بمقدار 1.05 دولار إلى 87.07 دولاراً للبرميل، وهبط خام برنت بمقدار 1.01 دولار إلى 93.61 دولاراً.



إيران تعلن اندلاع حرائق في خمس سفن خلال عبورها مضيق هرمز

طهران – (أ ف ب): أعلنت إيران أمس أن حرائق اندلعت في خمس ناقلات نفط وقاطرة بحرية خلال عبورها خلال الليل مضيق هرمز الذي يشكّل أحد أبرز محاور الحرب بين طهران وواشنطن.

وأفاد الحرس الثوري في بيان أوردته وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية بوقوع «حادثين منفصلين»، أولهما أن «ناقلة نفط ضخمة كانت تحاول عبور الممر غير القانوني جنوب المضيق تعرضت (مساء الأربعاء) لحريق إثر اصطدامها بلغم فتوقفت عن الحركة».

وأضاف أن «ناقلة نفط عملاقة أخرى كانت في طريق خروجها من هذا الممر شرق مضيق هرمز توقفت إثر حريق هائل، فيما اشتعلت النيران أيضا في قاطرة بحرية اقتربت منها لإخماد الحريق».

وأعلن الجيش الإيراني لاحقا أن ثلاث ناقلات أخرى اصطدمت بألغام بحرية.

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن الجيش قوله إن «ناقلة نفط مخالفة كانت تتنقل فجر اليوم الخميس في المنطقة غير الآمنة شرق مضيق هرمز، ارتطمت بلغم بحري ما ادى الى اندلاع النيران فيها وتوقفت».

كما جاء في بيان آخر للجيش أوردته «إرنا» «اليوم حوالي الظهر، اصطدمت ناقلتا نفط أخريان بألغام بحرية ما أدى إلى اندلاع النيران فيهما في المنطقة غير الآمنة شرق مضيق هرمز».

ولم يصدر أي تأكيد للحوادث عن مسؤولين في قطاع الملاحة البحرية.

من جانبها، أفادت وكالة الأمن البحري البريطانية (يو كي إم تي أو) بإصابة ناقلة نفط «بمقذوفين مجهولين» على مسافة حوالي 90 كيلومترا قبالة سواحل شمال قطر في الخليج، بدون ذكر تفاصيل عن أي أضرار أو ضحايا.

وتقع المنطقة على بعد بضع مئات الكيلومترات غرب مضيق هرمز.

وأغلقت إيران المضيق عمليا منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في 28 فبراير، واستهدفت بصورة متكررة سفنا تعبره من دون تصريح منها، فيما ردت واشنطن بفرض حصار بحري على موانئ إيران.

من جهة أخرى، أعلن الحرس الثوري أنه سيطر على طائرتين مسيّرتين «معتديتين» من طراز «لوكاس» في المجال الجوي الإيراني.

وكانت هذه الطائرات المسيّرة التي يستخدمها الجيش الأمريكي ويصفها بأنها «منخفضة الكلفة ومصممة على غرار المسيّرات الإيرانية من طراز شاهد»، دخلت الخدمة للمرة الأولى في الحرب مع إيران.

الأمن العام الأردني: استشهاد رجل أمن وإصابة آخر في عمل إرهابي

عمان – (أ ف ب): قتل رجل أمن أردني وأصيب آخر أمس في حادث طعن وقع أمام سفارة سريلانكا في عمّان ووصفته مديرية الأمن العام الأردني بـ«عمل إرهابي جبان».

ونعت المديرية في بيان «استشهاد العريف جواد علي السلايطة بعمل إرهابي جبان أثناء قيامه بواجبه الرسمي في العاصمة» مضيفة «أصيب أحد الضباط».

وأشارت إلى القبض على منفذ الاعتداء مباشرة في الموقع.

وأوضحت المديرية في بيانها أنه «في تمام الساعة 12:20 بعد ظهر الخميس أقدم أحد الأشخاص في عمان على مباغتة أحد رجال الأمن العام والهجوم عليه بواسطة أداة حادة وطعنه».

وأضافت أنه جرى «تدخل فوري من قبل إحدى الدوريات، وقام طاقمها بالتعامل مع الإرهابي والسيطرة على الموقف وإلقاء القبض عليه».

ووفقا للبيان اصيب ضابط الدورية المسؤول «في وجهه نتيجة الاشتباك مع الارهابي وحالته مستقرة»، بينما «أسعف الشهيد للمستشفى وما لبث أن فارق الحياة».

وبوشر «التحقيق مع الإرهابي منفذ الهجوم حيث أشارت التحقيقات الأولية نيته وتخطيطه للقيام بالعمل الإرهابي ضد رجال الامن العام».

وأكد الملك عبدالله الثاني في بيان للديوان الملكي أمس أن «الأردن لن يتهاون في محاربة الإرهاب والتطرف، ولن يسمح لأي أحد بتهديد أمن المملكة أو إيذاء مواطنيها».

وكان بث مباشر لقناة «المملكة» الرسمية أظهر أن الاعتداء وقع امام سفارة سريلانكا في عمان، واغلقت الشرطة الموقع لبعض الوقت.

ووفقا للقناة، «ألقت الأجهزة الأمنية القبض على المعتدي»، بعدما حاول الاستيلاء على سلاح رجل الأمن المقتول «لكن تدخل رجل أمن آخر حال دون ذلك».

من جانبه، كتب وزير الاتصال الحكومي محمد المومني على «اكس» أن «الاعتداء على رجال الأمن أثناء تأدية واجبهم هو اعتداء على هيبة الدولة وسيادة القانون، واعتداء على كل أردني وأردنية، ولن نتهاون مع أي معتد أو عمل يستهدف الأردن والأردنيين».

وأضاف، وهو ايضا الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن رئيس الوزراء جعفر حسان «يتابع تعامل الأجهزة مع هذا العمل الذي تشير التحقيقات الأولية إلى أنه عمل إرهابي جبان».

ويأتي هذا الحادث بعد نحو اسبوعين على هجوم قلما يشهده الاردن، نفذه ثلاثة اشخاص ضد كنيسة في قرية حمود في الكرك (نحو 120 كيلومترا جنوب عمان)، أسفر عن مقتل تسعة أشخاص وجرح أكثر من 25 آخرين.



○ نائب العاهل الأردني الأمير فيصل بن الحسين يعود رجل الأمن المصاب في الاعتداء الإرهابي. (ا ف ب)

ترامب يسخر من احتمال عزله ويحذر الديمقراطيين: ستدمرون حزبكم

استبعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن تنجح أي محاولة جديدة لعزله من منصبه، مؤكداً أنه لا يشعر بأدنى قلق من تحركات محتملة للديمقراطيين بعد فوزهم في انتخابات التجديد النصفي، ومحذراً من أن الإقدام على هذه الخطوة سيؤدي إلى تدمير حزبهم سياسياً.

وقال ترامب رداً على سؤال بشأن مخاوفه من العزل: «لا، لا.. ولا حتى قليلاً»، مضيفاً أن الديمقراطيين سيقدمون على عزل بلا أسباب حقيقية، قبل أن يتساءل ساخراً: «من أجل ماذا؟ من أجل تحقيق نجاح للبلاد؟».

وكشفت صحيفة «تايمز» البريطانية أن الديمقراطيين يدرسون إعطاء الأولوية لمحاولة عزل وزير الحرب بيت هيغسيث بدلاً من استهداف ترامب للمرة الثالثة، خشية تكرار فشل المحاولتين السابقتين. ويحتاج عزل الرئيس وإدانته في مجلس الشيوخ إلى تأييد ثلثي الأعضاء، وهو نصاب يصعب تحقيقه رغم المكاسب الانتخابية للديمقراطيين.

وحذّر مات بينيت، الشريك المؤسس لمركز «ثيرد واي» الديمقراطي، من أن محاولة عزل ترامب مجدداً قد تتحول إلى خطأ سياسي، معتبراً أن فرص إبعاده من السلطة شبه معدومة، وأن الانشغال بمعركة محسومة النتائج قد يعطي الناخبين انطباعاً بأن الديمقراطيين يتجاهلون أولوياتهم.

ترامب يدرس إقالة وزير الحرب بعد هزيمة الجمهوريين

يدرس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إقالة وزير الحرب بيت هيغسيث، عقب الخسائر التي تكبدها الحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي، وسط تساؤلات داخل الإدارة الأمريكية بشأن تداعيات الحرب على إيران وانعكاساتها على نتائج الاقتراع.

وكشفت شبكة «سي بي إس نيوز»، أن ترامب استطلع آراء مستشاريه بشأن استمرار هيغسيث في منصبه، عبر اجتماعات واتصالات هاتفية، من دون اتخاذ قرار نهائي.

وأشارت مصادر إلى تداول اسم حاكم فلوريدا رون ديسانتيس مرشحاً محتملاً لخلافته، مع بحث إمكانية تمرير تعيينه قبل انعقاد الكونجرس الجديد.

ورجّح بعض مساعدي البيت الأبيض تحميل قائد القيادة المركزية الأمريكية الأدميرال براد كوبر، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين، جانباً من المسؤولية السياسية عن الهزيمة، بسبب دورهما في إدارة العمليات العسكرية ضد إيران.

وأعلن نائب الرئيس جي دي فانس، في منشور على منصة «إكس»، أن الحرب كانت السبب وراء خسارة الجمهوريين الانتخابات.

ونفت المتحدثة باسم البيت الأبيض آنا كيلي وجود أي تراجع في ثقة ترامب بوزير الحرب، مؤكدة أن الرئيس يتمتع بثقة كاملة في هيغسيث. ويواجه الوزير ضغوطاً متزايدة من الديمقراطيين الذين سبق أن طرحوا إجراءات لعزله، فيما تمنحهم مكاسبهم الانتخابية فرصة أوسع لمساءلة الإدارة بشأن قراراتها العسكرية.



○ بيت هيغسيث.

تدمير صاروخ باليستي أطلقه الحوثي باتجاه منطقة المدينة المنورة

الرياض – (د ب أ): دمرت الدفاعات الجوية السعودية صاروخا باليستيا أطلقته مليشيا الحوثي باتجاه منطقة المدينة المنورة، غربي المملكة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، اللواء الركن تركي المالكي، أمس «بأن الدفاع الجوي اعترض ودمر صاروخا باليستيا أطلقته المليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه منطقة المدينة المنورة».

وأعلن اللواء الركن تركي المالكي، في حينه أن التحقيقات وبقايا حطام المسيّرة أثبتت تورط مليشيا الحوثي في التخطيط والتنفيذ لهذا الاعتداء.

وتسبب الاعتداء في خروج أحد المحولات عن الخدمة، مع عدم تأثر شبكة الكهرباء العامة أو الخدمة المقدمة للمسجد النبوي الشريف.

وأدان الاعتداء عدد من الدول العربية والإقليمية، معتبرين إياه استهدافاً للأعيان المدنية والمقدسات الإسلامية.